لحركل على ان ثم قسما وعبر الخبر وهو جواب القسم التزم مقامه لاكتهد الله لافعلن
فانه لعدم صراحته لحون اثبات عجمه خبره الثالث قبل الحال التي تمتنع كونها
خبرا عن المبتدا الذي هو مصدر نحو ضربي زيدا قايما او مضافا للمصدر المذكور
نحو اكثر شربي السويق ملتوتا او الى مؤول بالمصدر نحو اخطب ما يكون الامير
قايما تقديره في الذي هو مصدر ضربي زيدا حاصل اذا كان قايما فحاصل هو الخبر
واذا ظرف للخبر مضاف الى كان تامه وفاعلها مستتر فيها عايد على مفعول المصدر
وقايما حال وهذه الحال لا يصح كونها خبرا عن المبتداء لا نقول ضربي قايم لان الضرب
لا يوصف بالقيام بخلاف ضربي زيدا شديد فلا يجوز النصب بل يجب الرفع لصلاحية
شديد للخبرية وكذلك اكثر شربي السويق ملتوتا واخطب ما يكون الامير قايما
تقديره اذا كان ملتوتا او قايما الرابع ان يكون الخبر معطوفا عليه بواو هي نص في المعية
نحو كل رجل وضيعته اي كل رجل مع ضيعته مقرونان والذي دل على الاقتران ما في
الواو من معنى المعيه وانما وجب حذف الخبر في هذه المواضع لحصول الشرطين
المذكورين في كل منها وهو ان ضربي واكثر واخطب وكل داله على خصوصية
الخبر وان قايما الاول وملتوتا وقايما الثاني وضيعته كل منها التزم مقام الخبر
كما سبق في مثالي لولا والقسم والى ذلك الاشارة بقولنا وربما يحذف المعلوم
لا يبا
باب نواسخ المبتداء والخبر وبيان عمل كان
وتسمى المبتدا والخبر اه بكان او بان او ظن دري
فارفع بكان الاول اسما فاعلاه وخبرا مفعولا الثاني اجعلا
وجعلوا ان الاول اسماه وثانيا خبرا مسمى
واولا مفعول ظن الاولاه والثان ثانيا لظن استعملاه
نسخ حكم المبتداء والخبر اي رفع حكمهما ثلثة انواع ما يرفع المبتدا اسما
وفاعلا

وفاعلا وتنصب الخبر خبرا ومفعولا وهو كان واخواتها وما ينصب المبتداء اسما
وترفع الخبر خبرا وهو ان واخواتها وما ينصب الاول مفعولا اولا والثاني مفعولا ثانيا
وهو ظن ودري واخواتهما والى ذلك الاشارة بقولنا وينسخون اي النحاه بما ذكر
المبتدا والخبر الى قولنا والثان ثانيا لظن استعملاه
واعمل بلا شرط بكان امسى ❊ اصبح ظل بات صار ليس
اضحى واما برح انفك فتى ❊ زال فالنفي او الشبه ابي
مقدما ما الدوام ان يجي ❊ للظرف والمصدر فاسمع مهجي
الاول من النواسخ كان واخواتها والفاظها ثلث عشره كما علمت وتسمى الافعال
الناقصه وهي افعال وضعت لتقرير الفاعل على صفة مخصوصه نحو كان زيد عالما
فكان فعل يدل على صفة كونه عالما في الزمن الماضي بخلاف ساير الافعال فانها
وان كانت تقرر الفاعل على صفة في قولنا ضرب زيد فان ضرب يقرر زيدا على صفة
الضاربيه لان المراد اي بكان انه يقرر فاعله على صفة غير صفة مصدره فان كان
في قولنا كان زيد قايما قرر زيدا على صفة قيامه في الزمن الماضي والقيام
غير مصدره وليس ضرب في قولنا ضرب زيد كذلك وقولنا ان كان تقرر الفاعل
على صفة مخصوصه في الزمان الماضي اي سواء كان دايما نحو وكان ربك قديرا او
منقطعا نحو كان زيد غنيا وسميت لعدم دلالتها على الحدث ولانها لا تتم بمرفوعها
وهي على ثلثة اقسام ما يرفع المبتداء وينصب الخبر بلا شرط وهي ثمانيه يجمعها
قولنا واعمل بلا شرط بكان وهي ام الباب الى قولنا اضحى نحو وكان ربك قديرا وامسى
وما يعمل هذا العمل بشرط ان يتقدم عليه نفي او شبهه وهو اربعه من قولنا برح
الى قولنا زال فالنفي نحو ولا يزالون مختلفين لن نبرح عليه عاكفين وشبه النفي
النهي كقول الشاعر صاح شمر ولا تزل ذاكر الموت والدعاء كقول الشاعر

Copyright © King Saud University